مجلس اللوردات والبرلمان البريطاني كرم منظمات وشخصيات خيرية كويتية

ثمن مجلس اللوردات والبرلمان البريطاني الدور الإنساني العالمي الذي تقوم به دولة الكويت ممثلة في جمعياتها الرسمية التي قدمت المساعدات الإغاثية والتعليمة والتنموية والتوعوية والإنسانية لملايين المستفيدين حول العالم مما ساهم في تغير واقع حياتهم للأفضل، وكذلك دور الشخصيات الخيرية الكويتية الفاعلة التي تركت بصمة واضحة في مجال العمل الخيري والانساني حول العالم.

جاء ذلك خلال التكريم الذي نظمه مجلس اللوردات والبرلمان البريطاني للمؤسسات الخيرية الكويتية ومن ضمنها جمعية النجاة الخيرية كجمعية رائدة في تقديم الخدمات الإنسانية ، وشمل التكريم أيضا نائب المدير العام بالنجاة الخيرية د. جابر عيد الوندة باعتباره احدى الشخصيات الكويتية المؤثرة في العمل الخيري الدولي و بالمملكة المتحدة خاصة. وبدورها اهدت النجاة هذا التسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد و لكافة أهل الكويت وهم شركاء النجاح.

المجلة الصباح
العدد 3019 - السنة العاشرة
الأحد غرة رجب 1439 - الموافق 18 مارس 2018
Sunday 18 March 2018 - No.3019 - 10th Year

من خلال احتضان القمم والمؤتمرات الاقتصادية والإنسانية الفاعلة في العالم

صباح ناصر الصباح : الأمير حول الكويت من بلد صغير في حجمه إلى كبير بعطائه

■ تتويج الأمم المتحدة للأمير كقائد للعمل الإنساني ولدولة الكويت كمركز إنساني عالمي جاء بفضل مبادرات سموه التاريخية

الشيخ صباح ناصر الصباح يلقي كلمته

جانب من الحفل

■ نثمن دور صاحب السمو الرائد في قيادة العمل الإنساني ونظرته الإستراتيجية الثاقبة وتعاونه الوثيق مع المجتمع الدولي

■ أهل الكويت جبلوا حكاماً ومحكومين منذ القدم على حب الخير وتعظيم قيم التكافل والتراحم والبذل والعطاء وإغاثة الملهوف
■ الكويتيون لم تمنعهم قسوة الحياة وشظفها قديماً من أن يقدموا كل عون ومساعدة لذوي الحاجات فكانوا أهل نجدة ومروءة
■ شعبنا الأصيل يواصل العطاء بكل سخاء في ظل الوفرة المالية وذلك برهان ساطع على تجذر الخير في نفوس أهل الكويت
■ أبناء الكويت واصلوا المسيرة فأسسوا العديد من الهيئات الخيرية التي بلغت مشاريعها الإنسانية مختلف أنحاء العالم
■ القوانين والأدوات الرقابية تكفل وصول المساعدات إلى مستحقيها من دون أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الدين
■ التجربة الكويتية خبرة ممتدة عبر التاريخ وهي تحرص على ترسيخ قواعد التنمية وتقديم الدعم للمجتمعات الفقيرة
■ في الوقت الذي تجتاح العالم صراعات وما تفضي إليه من ضحايا بالملايين يبرز الدور الإنساني الرائد لسمو الأمير
■ تجربة البلاد تهدف إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى ثم خدمة الإنسانية حتى غدت واحدة من أهم الدول المانحة في العالم
■ الكويت تسامت على جراحات الماضي واحتضنت في فبراير الماضي المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق
■ محمد الطاف شيخ: الكويت «قوة عظمى» في مجال العمل الخيري والإنساني لما تعرف به من مبادرات عالمية
■ عبدالعزيز البابطين: الكويت ممثلة بشقيها الرسمي والشعبي لا تزال تقدم الخير للجميع دون النظر إلى الدين أو العرق
■ خالد الدويسان: أهمية الدور الإنساني الذي تؤديه الجمعيات الخيرية الكويتية لمساعدة الفقراء والمحتاجين حول العالم

الصباح يكرم المذكور

.. ويكرم البابطين

لندن - «كونا»: رأى وكيل الديوان الاميري لشؤون الاسرة الحاكمة الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نجح في تحويل الكويت من بلد صغير في مساحته إلى بلد كبير بعطائه وحاضن للقمم والمؤتمرات الاقتصادية والإنسانية الفاعلة في العالم.

وقال الشيخ صباح في كلمة خلال رعايته حفل تكريم رموز العمل الخيري في الكويت والذي اقيم في وقت متأخر من ليل أمس الأول في مجلس اللوردات البريطاني انه امر يبعث على الفخر والاعتزاز ان تقام هذه الاحتفالية الطيبة في رحاب هذه المؤسسة البرلمانية العريقة.

واعرب الشيخ صباح الناصر عن خالص شكره وتقديره لعضو مجلس اللوردات اللورد محمد الطاف شيخ لدعوته الكريمة للحديث عن جوانب الخبرة الإنسانية لدولة الكويت.

واشار الى ان تتويج الامم المتحدة لسمو امير البلاد كقائد للعمل الإنساني ولدولة الكويت كمركز انساني عالمي جاء بفضل مبادرات سموه التاريخية ونظرته الاستراتيجية الثاقبة وتعاونه الوثيق مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية.

وعبر عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد على دوره الرائد في قيادة مسيرة العمل الإنساني.

وذكر ان أهل الكويت جبلوا حكاما ومحكومين منذ القدم على حب الخير وتعظيم قيم التكافل والتراحم والبذل والعطاء وإغاثة الملهوف فلم تمنعهم قسوة الحياة وشظفها حينئذ من أن يقدموا كل عون ومساعدة لذوي الحاجات فكانوا أهل نجدة ومروءة.

وأضاف «ها هو شعب بلادي الأصيل يواصل العطاء بكل سخاء وإقدام في ظل الوفرة المالية والثروة النفطية وذلك برهان ساطع على تجذر حب الخير في نفوس أهل الكويت في أوقات الشدة والرخاء سواء بسواء».

واعتبر انه على هذا المنهج واصل ابناء الكويت المسيرة الإنسانية فاسسوا العديد من الهيئات والجمعيات الخيرية الرسمية والأهلية ووصلت هذه المؤسسات بمشاريعها الإنسانية إلى مختلف أنحاء العالم.

واوضح ان المؤسسات الخيرية الكويتية تعمل وفق منظومة من اللوائح والقوانين والأدوات الرقابية التي تكفل وصول المساعدات إلى مستحقيها من دون أي تمييز على اساس العرق او اللون او اللغة او الجنس او الدين.

وأفاد بان التجربة الإنسانية الكويتية خبرة ممتدة عبر التاريخ فعلى مدى عشرات السنوات وهي تحرص على ترسيخ قواعد التنمية المستدامة وتقديم الدعم والقروض للمشاريع التعليمية والصحية والاجتماعية والتنموية في المجتمعات الفقيرة.

ولفت الى ان تجربة الكويت في العمل الإنساني تهدف الى مرضاة الله سبحانه وتعالى ثم خدمة الإنسانية حتى غدت الكويت واحدة من أهم الدول المانحة في العالم.

وتابع قائلا انه في الوقت الذي تجتاح العالم توترات وصراعات لا تكاد تتوقف وما تفضي إليه من ضحايا بالملايين يبرز الدور الإنساني الرائد لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وبين ان سمو امير البلاد فتح ابواب دولة الكويت على مصراعيها لاستضافة العديد من المؤتمرات الدولية الاقتصادية والمانحة للدول الفقيرة والمنكوبة مشيرا الى انه من ابرز هذه الأعمال استضافة الكويت مؤتمر إعادة إعمار وتنمية شرق السودان في عام 2010 والذي بلغت تعهداته 3ر5 مليار دولار منها 550 مليون دولار تعهدات كويتية فيما بلغ إجمالي تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي احتضنته الكويت ايضا لنفس الهدف 120 مليون دولار.

وقال ان الكويت استضافت ثلاثة مؤتمرات دولية مانحة متتالية لدعم الوضع الإنساني في سوريا ودول الجوار وبلغت تعهداتها نحو ثمانية مليارات دولار.

واشار في هذا السياق الى مشاركة الكويت في رئاسة ورعاية المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن لدعم سوريا والذي بلغت تعهداته 10 مليارات دولار وبلغ نصيب دولة الكويت وحدها من هذه التعهدات 1ر6 مليار دولار.

وذكر ان قيمة تعهدات المنظمات غير الحكومية بلغت خلال المؤتمرات الأربعة الموازية التي استضافتها دولة الكويت نحو 1ر6 مليار دولار بالإضافة إلى مبادرات كويتية عديدة لإغاثة ضحايا الزلازل في باكستان وتركيا ومنكوبي المجاعة والتصحر في الصومال.

ولفت الى انه تساميا على جراحات الماضي احتضنت دولة الكويت في شهر فبراير الماضي المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق بمشاركة عشرات الدول والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والبنك الدولي وبلغت تعهداته نحو 30 مليار دولار من أجل إعادة إعمار مناطق المتضررة من الحرب ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

واكد ان الكويت تعهدت خلال المؤتمر بمليارى دولار من اجمالي هذه التعهدات التي جاءت على شكل قروض وتسهيلات ائتمانية واستثمارات وفي السياق نفسه بلغت تعهدات مؤتمر المنظمات غير الحكومية 337 مليون دولار والتي ستوجه الى تمويل برامج إنسانية اغاثية وتعليمية وصحية.

من جانبه وصف عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد الطاف شيخ دولة الكويت بانها «قوة عظمى» في مجال العمل الخيري والإنساني لما تعرف به من مبادرات عالمية لمساعدة الشعوب التي تعاني كوارث مختلفة.

وقال اللورد شيخ في كلمته إن «العمل الإنساني عنصر متاصل في تاريخ الكويت قيادة وشعبا حتى اصبحت الكويت اكبر دولة بمجال التبرعات في العالم» مضيفا ان قيمة التبرعات قدرت عبر السنين بمليارات الدولارات وعندما تحسب على الفرد الواحد يتبين ان الكويت تتصدر العالم في هذا المجال ولا تجاريها فيه اي دولة

– واشاد اللورد شيخ بسخاء سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ودوره الرائد ليس فقط في دعم المبادرات الخيرية بالجهد والمال بل من خلال تشجيع باقي دول العالم على المساهمة في جهود رفع المعاناة عن الشعوب المتضررة من الكوارث الإنسانية.

ولفت في هذا الصدد الى قرار الامين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون عام 2014 تسمية سمو الأمير قائدا للعمل الإنساني في حفل كبير معتبرا ان ذلك يعد أكبر اعتراف بعطاء سمو الأمير وسخاء الشعب الكويتي كله.

وأشار إلى أن الكويت تزخر بعدد كبير من المنظمات والجمعيات الخيرية التي لها باع طويل في العمل الإنساني وإسهامات خيرية في شتى اصقاع العالم معربا عن تقديره الكبير لكل الكويتيين الذين شملوا بكرمهم وعطائهم البشرية جمعاء دون تمييز ديني او عرقي.

ومن جانب آخر أشاد اللورد شيخ بعمق العلاقات البريطانية – الكويتية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية وفي مجال التعليم والثقافة والصحة والتجارة.

واعرب عن تطلع الحكومة البريطانية لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الكويت ودول الخليج العربي وخاصة بعد انسحاب المملكة المتحدة من الإتحاد الأوروبي مشيرا إلى ان دولة الكويت تعد احد أكبر الشركاء التجاريين لبريطانيا في المنطقة.

وأكد أن الاقتصاد الكويتي يقوم على اسس صلبة وهو يتجه لتحقيق نمو ستوي مطرد يعكس الجهود الكبيرة التي اعتمدتها الحكومة لتنويع مصادر الدخل الوطني.

ولفت الى ريادة الكويت ايضا في مجال الصيرفة الإسلامية التي سيكون لها حسب قوله شان كبير في الاقتصاد العالمي مستقبلا.

بدوره اكد رئيس مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية عبدالعزيز البابطين ان الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى التسامح والمحبة ومساعدة الآخرين. وقال البابطين في كلمة له ان دولة الكويت ممثلة بشقيها الرسمي والشعبي لا تزال تقدم الخير للجميع دون النظر إلى الدين أو العرق أو اللون.

واضاف ان مؤسسة (عبدالعزيز سعود البابطين) الثقافية قدمت مساهمات قيمة في بريطانيا ابرزها كرسي (لودبان) للغة العربية الذي تأسس عام 1636 بمبلغ يؤمن استمرارية نشاطه في المستقبل وهو من من اهم واقدم الكراسي التي اتاحت للغة العربية الوصول الى جامعة اكسفورد العريقة.

ولفت الى ان العلاقات الكويتية – البريطانية من اوثق العلاقات السياسية واقدمها في الجزيرة العربية مشيرا الى ان بريطانيا قدمت خبراتها في مختلف العلوم والصناعات وتخطيط المدن والاقتصاد فكانت نهضة الكويت وارتقاؤها واستقلالها بالتعاون معها.

وبادلت الكويت هذا التعاون بالمبادرة بالاستثمار البشري والاقتصادي في بريطانيا حيث ارسلت آلاف الطلبة للدراسة فيها وانشات فيها اول مكتب استثمار خليجي وتستثمر فيه اكثر من 200 مليار دولار.

وأفاد بان التعاون انتقل الى الاستثمار الإنساني في بريطانيا حيث تقوم المؤسسات الخيرية الكويتية وشخصيات المجتمع المدني بالمساهمة في مختلف المشاريع الإنسانية بتبرعات مالية دون شرط او قيد.

وأشار الى عدد من المشاريع مثل التكفل بعدة مقاعد في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة اكسفورد وبناء مراكز إسلامية ودور إيواء للنساء اللائي يخرجن من بيوتهن لخلافات حادة ومشاريع مساعدة المشردين وإرسال العديد من العلماء الذين يدعون للوسطية والاعتدال الى مختلف المدن البريطانية.

أما سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان فاكد أهمية الدور الإنساني الذي تؤديه الجمعيات الخيرية الكويتية لمساعدة الفقراء والمحتاجين في مختلف انحاء العالم بما يعكس الوجه المشرق لدولة الكويت.

وقال السفير الدويسان في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان دولة الكويت ممثلة برأس الدولة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه تحظى باحترام دولي نظير مساهماته الدائمة في مساعدة المتضررين حول العالم.

واشار في هذا الصدد الى استضافة دولة الكويت للثلاثة مؤتمرات دولية لدعم الشعب السوري وغيرها من الاجتماعات التي تهدف لمساعدة الاشقاء والاصدقاء وآخرها مؤتمر اعادة إعمار العراق. وبين ان الكويتيين منذ القدم جبلوا على تقديم المساعدة والعون للجميع دون النظر الى دينهم او عرقهم وهو ما ميز هذا الشعب الطيب المعطاء.

وفي ختام الاحتفالية قام عضو مجلس اللوردات البريطاني اللورد محمد الطاف شيخ بتقديم هدية تذكارية لراعي الحفل الشيخ صباح ناصر صباح الاحمد الصباح.

وشهد الحفل توزيع الشيخ صباح الناصر دروعا تذكارية على المشاركين ومن ابرزهم الشيخ الدكتور خالد المذكور وممثل عن المرحوم عبدالرحمن السميط والدكتور عادل عيسى اليوسفي.

كما كرم الشيخ صباح الناصر المرحوم جاسم الخرافي حيث تسلم الجائزة بالنيابة عن ابنائه انور جاسم الخرافي وتم تكريم المرحوم مبارك الحساوي وتسلم الجائزة بالنيابة عن ابنائه عبدالعزيز الحساوي. وتم تكريم المرحوم عبدالله علي المطوع وتسلم الجائزة بالنيابة عنه ابنه عبدالاله وايضا تم تكريم ممثل جمعية النجاة الخيرية الدكتور رشيد الحمد والجمعية الكويتية للعمل الإنساني وجمعية الرحمة العالمية.

وكرم الشيخ صباح ايضا امراتين كان لهما دور بارز وإسهامات في العمل الخيري هما معالي العسعوسي وحنان القطان.

الدويسان يلقي كلمته

.. ومحمد شيخ أيضا